

مخموران !! كان هناك آخرون يعملون بمعمل المعهد فى تلك الليلة وهربوا أيضا أثناء الزلزال ، هذا يعنى أن معظم الأبواب كانت مفتوحة .
وأن الغرباء كان يمكنهم دخول المعهد ، أى نص نشيط الحركة كان بإمكانه أن ينتهز فرصة الفرز ويهرب بالجهاز ، دون أن يراه أحد !! .

سرقة ؟ أم لاسرقة ؟ ان (أخبرنا) ليس فى مكانه الآن ، فمن الذى أخذه ؟ والى أين أخذه ؟ وحتى اذا أمكن استرداده فستظل هناك أسئلة بلا جواب .

لقد سارعت الحكومة فأعلنت فور وقوع الحادث عن جائزة مقدارها نصف مليون « ين » لمن يعيد الجهاز ، والشرطة بدأت البحث على أوسع نطاق ، والحارس الثانى استرد وعيه وأكد بشدة أن الكرة لم تسرق ، لكنها - بقوة غامضة - هاجمته هو وزميله بقسوة وهربت .

كان كوتنا هو الوحيد الذى صدق حكاية الحارسين ، رغم أنه لم يستطع أن يدعم الحكاية بتفسير منطقي واحد الا أنه صدقها ، بينما أكد كينسلى ووينجفيلد أن السرقة هى التفسير الوحيد لاختفاء الجهاز .

ان البلاطين معدن نفيس لا يفوقه الا الذهب ، وشباب اليابان فى هذه الأيام - تحت تأثير المخدرات - يميلون الى الأعمال الطائشة ، وبعض الراديكاليين منهم يرتكبون مثل هذه الأعمال لمجرد احراج الحكومة ، وربما أيضا من أجل الحصول على المكافأة الضخمة !!

لن يكون البحث سهلا ، فالهياج الذى أحدثه الزلزال لم يهدأ بعد ، لأن أكثر من مائة وخمسين شخصا قتلهم الزلزال فى أوساكا ، وعدد المصابين زاد على ألفين ، وليس هناك ما يؤكد أن الهزات الأرضية قد خمدت تماما . كان كوتنا هنا منذ قليل ، ومع أنه يؤمن بأن (أخبرنا) قد اختفى دون تدخل من أحد . . الا أنه لم يجد سببا واحدا يدفع الجهاز الى الهرب ، هو فقط يرى أن ارتطام (أخبرنا) بالأرض أثناء الزلزال قد أثر بشكل ما فى سطح كرة الجهاز ، مما جعله يفقد عقله ، أما أنا فأشعر شعورا قاسيا بفداحة الخسارة ، شعورا محزنا لم أتعرض لمثله من قبل .